

بسم الله الرحمن الرحيم

اتجاه معلمي العلوم نحو العمل المخبري والمعيقات التي يواجهونها في المدارس الثانوية في محافظة القدس

إعداد

سناء حسن رزق أبو هلال

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٣/٦/٢٠٠٦. وأجيزت

لجنة المناقشة :

الدكتور محمد العملة (رئيساً)

الدكتور احمد فهم جبر (عضواً)

الدكتور محمود حسن الأستاذ (ممتحناً خارجياً)

فهرس المحتويات : -

الصفحة	الموضوع
ب	الإهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
د	فهرس الملاحق
ذ	الملخص بالعربية
	الفصل الأول - خلفية الدراسة وأهميتها
١	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٤	أهداف الدراسة وأسئلتها
٤	محددات الدراسة
٤	التعريفات الإجرائية
٦	الفصل الثاني - الدراسات السابقة
٦	الدراسات العربية
١٨	الدراسات الأجنبية
٢١	الفصل الثالث - منهج الدراسة
٢١	مجتمع الدراسة
٢٣	أداة الدراسة : -
٢٣	وصف الأداة
٢٤	صدق الأداة
٢٤	ثبات الأداة
٢٤	إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية
٢٥	متغيرات الدراسة
٢٦	الفصل الرابع - نتائج الدراسة
٢٦	نتائج السؤال الأول
٢٨	نتائج السؤال الثاني
٣٧	نتائج السؤال الثالث
٤٣	نتائج السؤال الرابع

الفصل الخامس - مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج : -

٥٢

مناقشة نتائج السؤال الأول

٥٢

٥٣

مناقشة نتائج السؤال الثاني

٥٦

مناقشة نتائج السؤال الثالث

٦٣

مناقشة نتائج السؤال الرابع

٦٩

التوصيات

٧٠

قائمة المراجع

٧٠

المراجع العربية

٧٣

المراجع الأجنبية

٧٤

الملاحق

٨٩

الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)

ملخص الدراسة

اتجاه معلمي العلوم نحو العمل المخبري والمعوقات
التي يواجهونها في المدارس الثانوية في محافظة القدس

إعداد :- سناء حسن أبو هلال

إشراف :- الدكتور محمد عمله

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاه المعلمين نحو تفعيل المختبرات المدرسية والمعوقات التي يواجهونها في المدارس الثانوية في محافظة القدس (وهي المدارس التابعة لمديريات تربية القدس الشريف وضواحي القدس والمدارس الخاصة والمدارس التابعة لبلدية القدس) كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير بعض المتغيرات كالجنس والمؤهل التربوي والتخصص والخبرة والجهة المشرفة على المدرسة على مستوى اتجاه المعلمين نحو تفعيل العمل المخبري والمعوقات التي يواجهونها ، وتحديدًا فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :-

- (١) ما مستوى اتجاه معلمي العلوم في المدارس الثانوية في محافظة القدس نحو تفعيل العمل المخبري ؟
- (٢) هل يختلف اتجاه معلمي العلوم في المدارس الثانوية في محافظة القدس نحو تفعيل العمل المخبري باختلاف الجنس ، المؤهل العلمي ، التخصص ، الخبرة ، الجهة المشرفة على المدرسة ؟
- (٣) ما هي المعوقات التي يواجهها المعلمون في المدارس الثانوية في محافظة القدس خلال تفعيلهم للعمل المخبري؟

- (٤) هل تختلف درجة الشعور بالمعوقات التي يواجهها المعلمون في المدارس الثانوية في محافظة القدس خلال تفعيلهم للعمل المخبري باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة والجهة المشرفة على المدرسة ؟

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في صورته الحية في هذه الدراسة حيث قامت ببناء أداة الدراسة من خلال :-

- (١) خبرتها في تدريس العلوم كمعلمة في مجتمع الدراسة .
 - (٢) الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة .
 - (٣) آراء المحكمين .
- وقد تكونت هذه الأداة من ثلاثة أجزاء يتعلق الجزء الأول بالمعلومات الشخصية ، ويضم الجزء الثاني مقياس الاتجاه نحو العمل المخبري وقد استخدمت الباحثة مقياس (زيتون ١٩٨٩) المكون من ٣٠ فقرة ، كما يضم الجزء الثالث مقياس المعوقات التي تؤثر على مستوى العمل المخبري .

وقد قامت الباحثة ببناء فقرات هذا الجزء والمكونة من ٢٦ فقرة بالاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة وخبرتها كمعلمة في مجتمع الدراسة ، وقد قامت الباحثة بتوزيع هذه المعينات على أربعة أبعاد رئيسة هي :-

(١) بُعد المعينات المتعلقة بالمختبر .

(٢) بُعد المعينات المتعلقة بالمعلم .

(٣) بُعد المعينات المتعلقة بالإدارة المدرسية .

(٤) بُعد المعينات المتعلقة بالكتب المدرسية والنظام التربوي العام .

وتم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من حملة الدكتوراه في التربية وتم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل بيرسون حيث كانت نسبة ارتباط العبارات ككل (٨٧,٨) ، أما مقياس الاتجاه نحو العمل المخبري فكان (٨٣,٨) ومقياس معينات العمل المخبري فكان (٩٨,٩) ، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي بين العبارات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث كان لجميع العبارات (٩٩,٩) وبالنسبة لمقياس الاتجاه نحو العمل المخبري فكان (٩٤,٩) ولمقياس معينات العمل المخبري فكان (٧٧,٩) .

وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي العلوم الذين يدرسون المرحلة الثانوية (الصفين الأول والثاني الثانويين) وعددهم ١٠٦ معلماً ومعلمة موزعين على ٣٢ مدرسة وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة ٩٤ وقد شكلت ما نسبته (٨٨,٧ %) من مجتمع الدراسة الأصلي ، وبعد ذلك تم تفرغ هذه الاستبانات واستخراج النتائج وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابة على أسئلة الدراسة الأربعة .

أوضح من نتائج الدراسة أن المعلمين يمتلكون اتجاهاً عالياً نحو العمل المخبري أما بالنسبة لمتغيرات الدراسة فقد أظهرت فروقاً لتأثير متغيرات الجنس وكان لصالح الإناث والمؤهل العلمي وكان لصالح الماجستير ومتغير التخصص حيث كان لصالح معلمي الأحياء يليهم معلمو الكيمياء ثم معلمو الفيزياء ثم المواد الأخرى . أما بالنسبة لمتغير الخبرة فقد أظهرت النتائج وجود أعلى الاتجاهات لدى المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة يليهم ذوو الخبرة القصيرة ثم ذوو الخبرة الطويلة ، أما بالنسبة لمتغير الجهة المشرفة على المدرسة فقد وجدت أعلى الاتجاهات لدى معلمي مدارس بلدية القدس يليهم معلمو المدارس التابعة لمكتب تربية القدس الشريف ثم معلمو المدارس الخاصة ثم معلمو مكتب تربية ضواحي القدس .

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بالمعوقات فقد أتضح أن أبعاد المعوقات التي يواجهها المعلمون خلال ممارستهم للعمل المخبري جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي : -

(١) بعد المعوقات المتعلقة بالكتب المدرسية والنظام التربوي العام (٧٥,٨ %) وكان أبرزها قلة عدد الحصص المخصصة للمادة مع كبر حجم المادة الدراسية وعدم تخصيص حصص أسبوعية للمختبر ضمن البرنامج المدرسي ونظام الامتحانات العامة الذي يركز على كمية المادة المعطاة .

(٢) بعد المعوقات المتعلقة بالمختبر (٧٢,٦ %) وكان أبرزها عدم وجود فني مختبر متفرغ وعدم كفاية الأجهزة والمواد في المختبر .

(٣) بعد المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية (٦٩,٦ %) وكان أبرزها ازدحام الصفوف بالطلبة وعدم وجود تنسيق بين المدارس ومختبرات الجامعات .

(٤) بعد المعوقات المتعلقة بالمعلم (٥٩,٢ %) وكان أبرزها زيادة نصاب المعلم من الحصص الأسبوعية وانشغاله بالأعمال الروتينية كالأشغال والمناوبة وعدم وجود الوقت الكافي للتجهيز للحصص المخبرية .

أما بالنسبة لمتغيرات الدراسة فقد أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي في ترتيب أبعاد المعوقات تبعاً لحدتها كما أظهرت وجود فروق تعزى لمتغيرات التخصص والخبرة والجهة المشرفة في ترتيب أبعاد المعوقات تبعاً لحدتها .

وبناءً على نتائج هذه الدراسة أوصت الباحثة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم توفير العوامل المساعدة على استثمار اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو العمل المخبري ومحاولة التخفيف من حدة المعوقات التي يواجهها المعلمون خلال ممارستهم للعمل المخبري كتنظيم فني مختبر متفرغ وإعادة النظر في نصاب المعلم الأسبوعي من الحصص وتخصيص حصص خاصة بالعمل المخبري ضمن البرنامج الأسبوعي وتوفير البيئة المخبرية المناسبة والعمل على التقليل من عدد الطلبة في الشعبة الواحدة وإعادة النظر في نظام الامتحانات العامة وإدراج امتحان عملي ضمن هذه الامتحانات وإعادة النظر في المناهج الدراسية والاهتمام بأن تحتوي على العديد من الأنشطة المخبرية .

كما أوصت الباحثة بعمل دراسات تتعلق بواقع العمل المخبري وكيفية زيادة فاعليته وتطويره بالإضافة إلى إجراء دراسات تبحث في الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم ودراسات لبحث العلاقة بين اتجاهات معلمي العلوم نحو العمل المخبري وواقع ممارستهم له وإجراء دراسات لمعوقات العمل المخبري من وجهة نظر الطلاب بالإضافة إلى إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة والمراحل الدراسية الأساسية .